

بحار الأنوار

[52] نظر ا إله ونظر إلى ا (1). بيان: نظره إلى ا كناية عن غاية المعرفة بحسب طاقته وقابليته، ونظر ا إله كناية عن نهاية اللطف والرحمة. 2 - ل في خبر الاعمش عن الصادق عليه السلام قال: حب أولياء ا واجب، والولاية لهم واجبة، والبراءة من أعدائهم واجبة ومن الذين ظلموا آل محمد صلى ا عليهم وهتكوا حجابهم وأخذوا (2) من فاطمة عليها السلام فدك (3) ومنعوها ميراثها وغصبوها وزوجها حقوقهما وهموا باحراق بيتها وأسسوا الظلم وغيروا سنة رسول ا صلى ا عليه وآله، والبراءة من الناكثين والقاسطين والمارقين واجبة، والبراءة من الانصاب والازلام أئمة الضلال وقادة الجور كلهم أولهم وآخرهم واجبة، والبراءة من أشقى الاولين والآخرين شقيق عاقر ناقة ثمود قاتل أمير المؤمنين عليه السلام واجبة، والبراءة من جميع قتلة أهل البيت عليهم السلام واجبة. والولاية للمؤمنين الذين لم يغيروا ولم يبدلوا بعد نبينهم صلى ا عليه وآله واجبة، مثل سلمان الفارسي وأبي ذر الغفاري والمقداد بن الاسود الكندي وعمار بن ياسر و جابر بن عبد ا الانصاري وحذيفة بن اليمان وأبي الهيثم بن التيهان وسهل بن حنيف وأبي أيوب الانصاري وعبد ا بن الصامت وعبادة بن الصامت وخزيمة بن ثابت ذي الشهادتين وأبي سعيد الخدري ومن نحا نحوهم وفعل مثل فعلهم والولاية لاتباعهم والمقتدين بهم وبهداهم واجبة (4). أقول: قد مضى مثله بتغير ما في المجلد الرابع عن الرضا عليه السلام فيما كتب للمأمون في اصول الدين وفروعه. 4 - لى: ابن البرقي عن أبيه عن جده عن سليمان بن مقبل عن ابن أبي عمير

(1) قرب الاسناد: 153. (2) في المصدر:

فاخذوا. (3) في نسخة من الكتاب والمصدر: فدكا. (4) الخصال: 2: 153 و 154.